

مقدّمة

منذ أن انعم اللي علي بنعمة الكتابة ، والتي بدأت معها لي حياة جديدة في عالم الأدب. في هذا العالم الجديد بدأت أشعر بجمال الكلمة وعذوبة التعبير. بدأت أرى الطبيعة كما لم أكن أراها من قبل. فكم من ظاهرة طبيعية مرّت بي في حياتي دون أن أشعر بها أو أتأثر بها أية تأثير.

حتى جاءت ظاهرة كسوف الشّمس في أغسطس ١٩٩٩، حيث شعرت برغبة شديدة في التعبير عن هذا اللقاء الذي رأيت فيه قمة الرومانسيّة. وقبل حدوث هذا اللقاء العجيب بين الشمس والقمر ، حاولت الكتابة ولكنني لم يساعدنني خيالي في الوصول لشيء. فكان لابد لي من الإنتظار حتى حدوث هذه الظاهرة التي أثارت مشاعري.

ووجدت نفسي أغوص في قلب القمر وقلب الشمس في لحظة اللقاء ، الذي الهب مشاعر سكان الكرة الأرض. وأطلقت لخيالي العنان رغبة في نقل الحوار الذي دار بين الشمس والقمر في لحظة اللقاء التي دامت حوالي دقيقتين. ووفقت في كتابة "كسوف الشمس من وجهة نظر القمر" وهي قصيدة تحتوي على الكلمات التي قالها القمر للشمس وقت هذا اللقاء ، وبهذه القصيدة بدأت الكتاب. وبعدها كتبت "كسوف الشمس من وجهة نظر الشمس" وهي قصيدة تعبّر عن مدى شوق الشمس للقمر ، وهي القصيدة التي ختمت بها الكتاب.

وهذا الكتاب هو الكتاب الخامس في مجموعتي "جولة في عالم الشعر العربي" ويشمل الكتاب ٢٠ قصيدة كتبتها بالألمانيّة وقمت بإعادة كتابتها باللّغة العربيّة. وكل القصائد سيتم إعدادها على شريط بالألمانيّة والعربيّة.

ويضم الكتاب أيضاً قاموساً شعرياً يحتوي على كل المفردات الشعريّة المدرجة بالقصائد. والقاموس مقدّم على النّحو التّالي:

- ألماني/ صوتي/ عربي

لمن يوجّه الكتاب؟

- لكل من يحب أو يرغب في تذوّق الصّور العربيّة الشعريّة.
- للمهتمّين بالثقافة العربيّة.
- لكل متعلّمي اللّغة العربيّة سواء كانوا مبتدئين أو متقدّمين.

محمّد عبد العزيز

زيوريخ في أبريل ٢٠٠٠

Sonnenfinsternis

aus der Sicht des Mondes

Was ist das für eine Liebe
Du gehst unter
Wenn ich aufgehe
Was ist das für ein Leben
Wenn ich Dich
Einmal
Im Leben sehe

Ich weiss
Wie grosszügig
Du bist
Mit Deiner Wärme
Du weisst
Mein grösster Wunsch
Ist Dich zu schliessen
In meine Arme
Ein Wunsch
Der seit langem bleibt
Unerfüllt
Unendlich
Kann nicht sein
Meine Geduld

كسوف الشمس من وجهه نظر القمر

والليل والسّما
وانت وانا
يا حبيبي أنا
هنا لوحدنا
بعد القلب
ما كان محتار
جيت وحوّلت
ليلي نهار
ومهما غيابك
عليّه طال
مسيرها تجمعنا
الأقدار

Wenn Du für mich
Keine Zeit hast
Und wartend auf Dich
Habe ich
Alle Glückszüge verpasst
Bleibt mir nichts anderes übrig
Als Dich
Auf meinem Pferd
Vor der ganzen Welt
Zu entführen
Damit unsere Herzen
Endlich einmal
Im Leben
Sich berühren

Auch wenn
Die Zeit in Umarmung
Nur rund zwei Minuten war
Dies war für mich
Der schönste Moment
In meinem Leben
Denn ich weiss
Es geht noch ziemlich lang
Bis diese Minuten
Sich wieder ergeben

وقت اللّقا
مش وقت طويل
في حضنك
خدني قوام يا جميل
اللحظه الحلوه
ماهش مضمونه
والوقت بيجري
والبخت قليل
سيبني أضمّك
ضمّه كمان
ما شفتكش
بقالي زمان
عدّي الوقت
وعايز تمشي
إمشي
بس أرجع لي
قوام